

- ١٧٠ -

وقال الزمخشري " لَأَنَّ مَنْ شَانَ مِنْ أَشَدِّ نَدَمٍ —
وحسرتَه أَنْ يَغْفَى يَدَهُ غَمًّا فَتَصِيرَ يَدُهُ مَسْقُوطًا فِيهَا " ^(١).

ونلاحظ أن القرآن الكريم قد استعمل هذه الجارحة - اليَدَ -
- في صورتين أخريين ليعبرَ بهما عن الندم والحسرة . ويقول
سبحانه وتعالى : " وَيَوْمَ يَغْضُ الزَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي
اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا " ^(٢) . ويقول سبحانه : " وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ
فَأَصْبَحَ يَقْلُبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ " ^(٣).

(١) الكشف من حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل
لجبار الله الزمخشري ج٢ ص ١١٨ . بيروت دون تاريخ .

(٢) الفرقان آية ٢٧ .

(٣) الكهف آية ٤٢ .